Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السهلة ، وتدمير النفس البشرية الغافلة • يقول الزوج الألمانى : « انهـا لم تترك لى شيئا • استنزفتك تماما •• حتى الحيلة لم تعد تملكها • بل انك لا تملك مجرد التفكير المنتظـم • أسـلمتك راشيل للحقن • وأوصتها عليك فى غيـابها • والحقن تؤدى واجبهـا بأمانة • لكنهـا ـ ورغم كل شراستها ـ أرحم منك يا راشيل » • وما هى فى طريقها الى اقتناص المصرى لتستمتع باذلاله : « يؤمن بأنك انسـانة يمد لك يديه وفكره وتسامحه • تنسجين حولها خيوطك الرقيقة الحريرية • وحين يقع داخل بيتك • فريسة لا حول لها ولا قوة ، ستخمدين خنالجرك فى كل جزء من جسده وفـكره ومشـاعره • وستفلحين ياراشيل • فبعض الذى تحملته أنا لا يستطيع المصرى مجرد تصوره • خياناتك المتكررة الفاضحة • لن تخفيها عنه • بل ستحرصين على أن يعرفها أو يكون أول من يعرفها • ستحرصين على أن يشاركك متعتك كما تقولين لى • يشاركك ! •• » •

والخيانـة الزوجية ـ هنـا ـ رمز لكل الخيانـات المتصورة • كما نستطيع أن نقول ان « الانجاب » من الفتاة الصهيونية رمز لنتيجة التطبيع • واذا كان النسل ـ طبقا للديانة اليهودية ـ ينسب الى الأم ، فقد خضع فى هذه القصة للأم ، وشارك فى اذلال الأب ، حتى تمنى أن يبعـد عن ابنته أيضا : « ابحث عن بداية • أى بداية بعيدة عنك • وحتى عن سارة ابنتى هذه التى نصفها انسان والآخر عنكبوتى مثلك » • وهذا ما تسعى اليه اسرائيـل صراحة : تهويد المنطقة كلها بجعلها تدور فى فلـكها ، لتستخدمها فى أغراضها •

وحورية البدرى كاتبة متعددة المواهب ، فهى تكتب شعر العامية والفصحى ، ولها ديوان بالعامية : « أيام فى حضن الليل » ومجموعتان من قصار القصص : « أخرجنى من عينيك » و « احتراق قوس قزح » وراشيل فتاة عنكبوتية تلف خيوطها على صـيدها فلايستطيع فكاكا • نقرأ فى مفتتح القصة : « رفع ميللر رأسه قليلا • نظر أمامه • أزاح الشعر المنسدل عن عينيه • لايوجد أمامه شىء • عاود الانكفاء • آلمه ظهره • مد جسده ومال بالكرسى للخلف • تمطى • فرك رأسه المكدود • يريد أن يفيق لكنه يخشى من سياط أفكاره • الصور تتوالى أمام عينيه • وخياله لا يرحم • راشيل • يتمنى لو ينتقم • لكنه لن يفعل • بل لن يستطيع • لايدرى لماذا تخدعه •• قد يكون لخداعها الآن سبب كأى امرأة مخادعة • لكن لماذا كانت الخديعة الأولى ؟ لماذا أوهمته بالحب ؟ أغرقته بسراب حبها • نسجت حوله خيوطها برقة وعذوبة • لم يشعر الا وهو داخل بيت العنكبوت • ليس حرا فى حركته • الخيوط تلتف حول كل جزء منه • يحاول الخلاص، لكنه لا يملك سوى الاهتزاز قليلا والنظر اليها ثم يعاود السكون • ينظر